لِقَاءُ ٱلعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ
بِالمَسْجِدِ ٱلحَرَامِ
(١٥٤)

فضائل العباس بن عبد المطلب

رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِ

لِلإِمَامِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ ٱلسَّمَرْقَنْدِيِّ
(٤٥٤ - ٥٣٦ هـ)
رَحِمَهُ ٱللهُ تَعَالَى

اعْتَنَى بِهَا
نظام بن محمد صالح يعقوبي

أَسْهَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمُحِبِّيهِم

دَارُ البَشَائِرِ الإِسْلَامِيَّةِ

الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش. م. م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

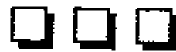
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله حقّ حمده، والصَّلاة والسلام على سيِّد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه.

وصف النسخة المعتمدة في نشر هذا الجزء

هذا الجزء المنيف من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم (٣٧٥٤)، ويقع في (٨) ورقات، وعدد الأسطر فيه (١٨) سطر، ولم يكتب تاريخ النسخ، ولكن هذه النسخة قد تداولتها بالسماع أيدي أكابر الحفَّاظ وأئمَّة الحديث في دمشق.

ففي آخرها سماع بخط الحافظ المزي سنة (٦٨٣هـ)، وسماع آخر بالقاهرة على أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم سنة (٦٦٣هـ)، وسماع بخط المحدِّث ابن الواني سنة (٧٠٣هـ)، وقد كتب المحدِّث المسند علي بن مسعود بن نفيس على طرتها أنه سمعها وأوقفها على المكتبة الضيائية، وكذا كتب على طرتها أيضاً بخطه العلَّامة الشهير يوسف بن عبد الهادي.



ترجمة المؤلف[1]

الشيخُ الإمامُ المُحَدِّثُ المُفيدُ المُسْنِدُ، أبو القاسم، إسماعيلُ بنُ أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقنديُّ، الدمشقيُّ المولد، البغداديُّ الوطن، صاحبُ المجالس الكثيرة.

وُلِدَ بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة، فهو أصغر من أخيه، الحافظ عبد الله.

سمعا أبا بكر الخطيب، وعبدَ الدائم بنَ الحسن، وأبا نصر بنَ طلَّاب، وأحمدَ بنَ عبد الواحد بن أبي الحديد، وعبدَ العزيز الكَتّاني، ثم انتقل بهما الوالدُ إلى بغداد، فسمعا من أبي جعفرِ بنِ المُسْلِمة، وأبي محمد ابن هَزَارْمَرْد، وعبدِ العزيز بن عليٍّ السُّكَّري، وأبي الحسين بنِ النَّقُّور، وأحمدَ بنِ علي بن مُنْتاب، ومالكٍ البانياسي، وطاهرِ بنِ الحُسين القوّاس، وإبراهيمَ بنِ عبد الواحدِ القطان، وعاصمِ بنِ الحسن وابنِ الأخضر الأنباريِّ، وجعفرِ بن يحيى الحكَّاك، ومحمدِ بنِ هِبةِ الله اللَّالَكائي، وابنِ خَيْرون، ورزقِ الله التميميِّ، وأحمدَ بنِ علي بن أبي عُثمان، ومحمدِ بن أحمدَ بنِ أبي الصقر، ويوسفَ بنِ الحسن التَّفَكُّري، وإسماعيلَ بنِ مَسْعَدة، وطِرَادٍ الزَّينبيِّ، والنِّعاليِّ،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٠/ ٢٨ ـ ٣١).

وعبدِ الكريم بنِ رِزْمة، وأبي علي ابنِ البنّاء، وأحمدَ بنِ الحسين العطار، وعبدِ الله بنِ الحسن الخلَّال، ويوسفَ المِهْرَواني، وعبدِ السيّدِ بن محمدٍ الصَّبَّاغ، وأبي نصرٍ الزينبيِّ ووالِدِه، وأبي إسحاق الشِّيرازيِّ، وعبد الباقي بنِ محمدٍ العطارِ، وابنِ البُسْري، وعددٍ كثير.

ثم قدم إسماعيلُ الشامَ، وسَمِعَ بالقُدس من مكِّي الرُّميليِّ عُمَّرَ، وروى الكثير.

حدث عنه: السِّلَفيُّ، وابنُ عساكر، والسمعانيُّ، وأعزُّ بنُ علي الظَّهِيريُّ، وإسماعيلُ بنُ أحمد الكاتبُ، وسعيدُ بنُ عطّاف، ويحيى بنُ ياقوت، وعُمر بنُ طَبَرْزَد، وزيدُ بنُ الحسن الكِنْديُّ، ومحمدُ بنُ أبي تمام بن لُزّوا، وعليُّ بنُ هبَل الطبيبُ، وسليمانُ بنُ محمدٍ المَوْصِليُّ، وعبدُ العزيز بنُ الأخضر، وموسى بنُ سعيد بنِ الصَّيقَلِ، وآخرون.

قال السَّمعاني: قرأتُ عليه الكُتُب الكبارَ والأجزاءَ، وسمعتُ أبا العلاءِ العطار بهَمَذان يقول: ما أَعْدِلُ بأبي القاسم ابنِ السَّمرقندي أحداً من شيوخ العراقِ وخُراسَان.

وقال عُمَرُ البِسْطاميُّ: أبو القاسم إسْنَادُ خُراسان والعراق[1].

قال ابنُ السَّمرقندي: ما بقي أحدٌ يروي «مُعجم» ابنِ جُميع غيري ولا عن عبدِ الدائم الهلالي، وأنشد:

وأَعْجَبُ مَا في الأَمْرِ أَنْ عِشْتُ بَعْدَهُمْ على أَنَّهُمْ ما خلَّفُوا فيَّ مِنْ بَطْش

(١) انظر: «طبقات» السبكي ٧/ ٤٦، وشرح كلمة إسناد بقوله: يعني مُسندِه.

قال ابنُ عساكر: كان ثقةً مُكثراً، صاحبَ أصول، دلّالًا في الكتب، سمعتُه يقولُ: أنا أبو هُريرة في ابنِ النَّقُّور[1].

قال ابنُ عساكر: وعاش إلى أن خلت بغدادُ، وصار مُحدِّثَها كثرةً وإسناداً، حتى صار يَطْلُبُ على التسميع بَعْدَ حِرْصِه على التحديثِ، أملى بجامع المنصور أزيدَ مِن ثلاث مئةِ مجلس، وكان له بَختٌ في بيعِ الكُتُب، باع مرةً «صحيحَي» البخاري ومسلم في مُجلَّدة لطيفة بخط الصُّوري بعشرين ديناراً، وقال: وقعت عليَّ بقيراط، لأني اشتريتُها وكتاباً آخر بدينارٍ وقيراط، فبعتُ الكتابَ بدينارٍ.

قال السِّلَفي: هو ثقةٌ، له أُنْسٌ بمعرفة الرجال، وقال: كان ثقةً يَعْرِفُ الحديث، وسَمِعَ الكُتُبَ، وكان أخوه أبو محمد عالماً ثقةً فاضلاً، ذا لسن.

وقال ابنُ ناصر: كان دلّالًا، وكان سيِّىء المعاملةِ، يُخاف من لسانه، يُخالط الأكابر بسبب الكُتُب.

تُوفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

وقد رأى أنه يُقبِّل قَدَمَ النبيِّ ﷺ، ويُمِرُّ عليها وجهَه، فقال له ابنُ الخاضِبَة: أبشِرْ بطُولِ البقاء، وبانتشارِ حديثِكَ، فتقبيلُ رجليه اتباعُ أثرِه؛ رحمه الله تعالى وإيانا. آمين.



(١) يعني لكثرة ملازمته له، وسماعِه منه، تشبيهاً بأبي هريرة رضي الله عنه الذي كان شديد الملازمة للنبي ﷺ. وابنُ النقور: هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البزاز، المتوفَّى سنة ٤٧٠هـ.

جزء فيه من فضائل العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه

تخريج أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي عن شيوخه

رواية أبي حامد عبد الله بن هشام بن ثابت بن زيد النحاس عنه

رواية الشيخ الأجل الكبير أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم

بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني

سماعه لعلي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي الحلبي عفا الله عنهم

إجازة [illegible]

وقف

الشيخ علي بن مسعود رحمه الله

مستقره بالصالحية بجبل قاسيون



صورة الغلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن جوالق الوكيل قال انا
ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي قال انا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن
مهدي الخطيب من لفظه بدمشق في شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وخمسين واربعمائة
وانا اسمع انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازي انا محمد بن مخلد
نا مسلم بن الحجاج نا الحسن بن الربيع البجلي نا فضل بن مهلهل اخو مفضل عن حبيب بن ابي
عمرة قال كان لي على سعيد بن جبير شي فاتيته فجلست اليه فقال لعلك جئت
تقاضاني قلت نعم قال فلا تقاضاني حتى اتيك فاني سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مشى بحقه الى اخيه ليقضيه اياه كان له بكل خطوة درجة
ومن اماط الاذى عن الطريق كان له به صدقة وكل معروف صدقة ٥ اخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله البزاز قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو الحسين عيسى
بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير املاء انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
املاء نا الحسن بن اسرائيل النهرتيري نا بكار بن عبيدة الربذي عن موسى بن عبيدة
قال اخبرني عمرو بن عبد الله بن الكوش العدوي عن محمد بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة زوج النبي عليه السلام عن جبريل قال قلبت مشارق الارض

صورة الصفحة الأولى

من سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الله ارحموا
أهل الأرض يرحمكم من في السماء — آخر الجزء والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

سمع جميع هذا الجزء على أبي القاسم السمرقندي بقراءة عبد الملك [illegible] على [illegible]
الهمذاني أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت التاجر ويوسف بن [illegible] الترابي
وهو أول مجلس سمعوه من الشيخ في يوم الجمعة سابع رجب سنة [illegible]
نقلته من خط محمد بن النجار وذكر أنه نقله من خط الفارسي كتبه عبد المنعم [illegible]
وسمعه أبو الخطاب السمرقندي جميعه وكان [illegible] السماع المبارك أبي بكر محمد بن
طبرزد وأخوه عمر في يوم الجمعة [illegible] الحجة سنة أربع وعشرين وخمسمائة
نقلته أيضا من خط محمد بن النجار مختصرا

سمعه على الشيخ أبي [illegible] عبد الله بن مسلم بن ثابت [illegible] نقلا
فسمعه ولده عبد اللطيف وسمع [illegible] أبو الحسن علي [illegible] أبي الفتح [illegible] أبي الوفا [illegible]
وذلك في يوم الأحد [illegible] سنة تسع وسبعين وخمسمائة وكتب عبد المنعم
علي بن نصر الصيقل الحراني حامدا الله وحده ومصليا على نبيه نقلته من خط
[illegible] حرفا حرفا علي بن بكر بن سعود المنبجي حامدا لله ومصليا ومسلما

سمع هذا الجزء على الشيخ بدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني
[illegible] عن ابن السمرقندي بقراءة كاتب السماع يوسف
بن الزكي عبد الرحمن يوسف المزي [illegible] علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي
وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس وأخوه أحمد يوم الأربعاء [illegible]
من شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق

صورة الصفحة الأخيرة

بلغت بقراءتي سماعاً لجميعه على سيدنا الشيخ الإمام المسند الصاحب الصدر
... أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني أبقاه الله ونفع
بحق سماعه منه منقولاً فسمع السادة الشيخ الصالح حسن بن محمد بن عيسى
الحوراني وولده أبو بكر عبد الله والشيخ الفاضل المقرئ أبو العباس أحمد
حمزة بن بلد ... الإربلي وولده أبو عبد الله محمد وأبو بكر عبد الله بن محمد
أحمد بن زكي الحوراني الدمشقي وإبراهيم بن علي بن سالم الجعبري وحسن بن محمد بن علي
العراد ... الحلبي ... محمد بن أحمد بن إبراهيم ...
وحضرت فاطمة ... في الرابعة ومحمد بن ... ولده محمد
... علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي والخط له عفا الله عنه
... المسمع وأجاز لهم المسمع جميع مروياته ... في يوم ...
بحضرة المسمع بحارة الروم بالقاهرة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله
صحيح ذلك وكتب عبد اللطيف عبد المنعم علي الحراني

سمع هذا الجزء بلفظ صاحبه الشيخ ... الحافظ المحدث المفيد
الصالح نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي ...
... أبو العباس أحمد ...
... محمد بن أحمد ...
... بن ... بالمدرسة الشامية ... والحمد لله وحده

صورة فيها سماعات الجزء

جزء فيه من

فضائل العباس بن عبد المطلب ﷺ

رضوان الله عليه

تخريج أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمرقندي،
عن شيوخه،

رواية أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد النَّخَّاس، عنه،

رواية الشَّيخ الأَجلِّ الكبير أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن علي بن نَصْر بن الصَّيقل الحرَّاني

سماعاً لعلي بن مسعود بن نَفيس بن عبد الله الموصلي،
ثمَّ الحلبي ـ عفا الله عنه ـ

اعْتنَى بِهَا
نظام بن محمَّد صالح يعقوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن جُوَالق الوكيل قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمرقندي، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي، الخطيب الحافظ، من لفظه بدمشق، في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين وأربعمئة.

وأخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار، وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المِهْرَوَانيُّ[1] الهمَذاني، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الهمْدانيُّ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب، الواعظ البغدادي، قراءة على كل واحد منهم وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا الحسن بن الرَّبيع البجلي، قال: حدثنا فضل بن مُهَلْهَلٍ، أخو مُفضَّل:

---

(١) في «الأنساب» (٥/ ٤١٥): هذه النسبة إلى مهروان، وهي ناحية مشتملة على قرى بهمذان.

عن حبيب بن أبي عمرة، قال:

كان لي على سعيد بن جبير شيء، قال: فجئتُ أجلِسُ إليه، فقال: لعلك يا حبيب جئتَ تَقاضاني؟، قلت: نعم. قال: فلا تَقاضاني حتى آتيك، فإنِّي سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من مشى بحقِّهِ إلى أخِيه يقضيه إيَّاهُ، كانَ لهُ بكُلِّ خطوةٍ دَرَجةٌ، ومن أماطَ الأذَى عن الطَّريقِ كانَ لهُ به صَدَقةٌ، وكُلُّ معروفٍ صَدَقةٌ»[1].

* * *

٢ ـ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البزَّاز، قراءةً عليه، وأنا أسمع غير مرة، قال:

حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير إملاءً،

---

(١) رواه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٨)، بإسناده من طريق السمرقندي عن الخطيب، به.

وهو في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ١٤٧)، للخطيب من طريق ابن الصّلت الأهوازي، به.

ورواه ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ٤٥١) من طريق الخطيب، ثم قال: قال الخطيب: الفضل بن مهلهل لم يسند إلَّا هذا الحديث، والفضل ذكره ابن حبان في «الثقات».

ورواه محمد بن مخلد في «فوائده» (٢٧)، عن مسلم، به.

ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٠٤٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/ ١٤٧)، من طريق الحسن بن الربيع، به.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٣٧)، في ترجمة الفضل بن مهلهل: وحدث عنه الحسن بن الربيع البجلي حديثاً فيه نكرة، سُقته في ترجمة مسلم في «طبقات الحفاظ».

قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن إسرائيل النَّهْرتِيريُّ[1]، قال: حدثنا بكار بن عبيدة الربذيُّ، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عمرو بن عبد الله بن المؤمل[2] العدوي، عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن:

عن عائشة زوج النَّبي ـ عليه السلام ـ: عن النَّبي ﷺ، عن جبريل، قال:

«قَلَّبتُ مَشارقَ الأَرضِ ومغارِبَها، فلَم أَرَ رَجلاً أَفضَلَ من مُحَمَّدٍ، ولم أَرَ بني أَبٍ أَفضَلَ من بَني هاشمٍ»[3].

---

(١) في «الأنساب» للسمعاني (٥/٥٤٣): هذه النسبة إلى قرية يقال لها: نهرتيري، بنواحي البصرة.

(٢) كذا في الأصل، ولعل صوابه: نوفل.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٢٨٥)، من طريق بكار بن عبيدة، به، وقال: لا يروى هذا الحديث عن الزهري إلا بهذا الإسناد، تفرد به موسى بن عبيدة، ولا يروى عن عائشة إلَّا بهذا الإسناد.
ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/٦٢٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٣٢)، وابن عمشليق في «جزئه» (٩)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٢٣٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/١٧٦)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص:٧٢): من طريق موسى بن عبيدة، به.
وعزاه ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (٢/٥٥٢) للمحاملي والمخلص، والذهبي.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١٧): فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.
وقال ابن حجر: هذا حديث غريب، أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» =

٣ ـ **قال: وأخبرنا** به أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد[(١)].

ح: وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار، وأبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، المعروف بابن بنت السُّكَّريِّ، قراءةً على كل واحد منهم وأنا أسمع، قالوا:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذَّهبي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغويُّ، قال: حدثنا الحسن بن إسرائيل الأهوازي، قال: حدثنا بكَّار بن عبد الله بن عبيدة الرَّبذيُّ، عن عمِّه موسى بن عبيدة الرَّبذي، قال: أخبرني عمرو بن عبد الله بن المؤمل[(٢)] الجحدري، عن محمد بن شهاب، وذكر الحديث مِثْلَهُ[(٣)].

= من رواية بكار، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من رواية بهلول، فوقع لنا عالياً على طريق كل منهما بدرجة، قال الطبراني: لا يروى عن عائشة إلَّا بهذا الإسناد، تفرد به موسى بن عبيدة، وموسى وإن كان ضعيفاً، وشيخه وإن كان مجهولاً؛ لكن لوائح الصدق لائحة على صفحات هذا المتن ـ والله أعلم ـ.

قال البيهقي بعد روايته جملة أحاديث: هذه الأحاديث وإن كان في روايتها من لا تصح به، فبعضها يؤكد بعضاً.

(١) كذا في الأصل: «أحمد بن أحمد»، والصواب: «أحمد بن عبد الله»، كما في ترجمته من «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٨١)، و«تاريخ الإسلام» (٣١/ ٣١٢)، وغيرهما.

(٢) كذا في الأصل، ولعل صوابه: «نوفل».

(٣) رواه اللالكائي في «اعتقاد أهل السُنَّة» (٤/ ٧٥٢)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص: ٧١): من طريق أبي طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن، به.

٤ ـ **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن محمد البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا عبد الله ابن بنت أحمد بن منيع، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد المكِّي، قال: حدثنا محمد بن طلحة التَّيمي، عن أبي سُهيل بن مالك، عن سعيد بن المسيِّب، عن سعد بن أبي وقّاص، قال:

كُنا مع رسول الله ﷺ في نَقِيع الخيل[1]، فأقبلَ العبَّاسُ ـ رضوانُ الله عليه ـ، فقال رسول الله ﷺ:

«هذا العبَّاس بن عبد المطلب عمُّ نبيكم، أَجودُ قريش كفّاً، وأَوصَلُها»[2].

---

(١) في «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٣/ ٣٥١): هو بفتح النون وكسر القاف، وهو في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلاً من المدينة. واختلف الرواة في ضبطه: فقيَّده النَّسفي، وأبو ذر، والقابسي، والصدفي، وابن ماهان، وغيرهم بالنون، وكذا ذكره الهروي، والخطابي، قال الخطابي: وقد صحَّفه بعض أصحاب الحديث، فقاله بالباء ـ وهذا خطأ ـ، إنما الذي بالباء: بقيع الغرقد، مدفن أهل المدينة، قال: وقال أبو عبيد البكري: هو بالباء، مثل: بقيع الغرقد.

(٢) رواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ١٦٤)، من طريق ابن النقور، به.
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٢٦)، من طريق محمد بن عباد، به، وسقط من المطبوع محمد بن طلحة.
ورواه أحمد في «المسند» (١/ ١٨٥)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٢٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨١٧٤)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٧٢)، والبزار في «المسند» (٣/ ٢٨٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٨٢٠)، والشاشي في «المسند» (١٥٠)، وابن حبان في =

٥ ـ **أخبرنا** أبو الحسين ابن النقور، قال: حدثنا عيسى بن علي الوزير إملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن عبادة، وذكر مثله سواءً، ولم يذكر: في نقيع الخيل(١).

٦ ـ **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزَّاز، قال: حدثنا الحسين بن هارون الضَّبيُّ إملاءً، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، أنَّ سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي حدَّثهم،

= «الصحيح» (٧٠٥٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ص: ٢٦٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (٥٤١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٢٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ١٦٦)، من طريق محمد بن طلحة، به، وبعضهم لم يذكر: في نقيع الخيل.

ورواه الشاشي في «المسند» (١٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٢٣)، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن محمد بن طلحة عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، به.

ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ص: ٢٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٢٥) من طريق محمد بن خلاد، حدثني محمد بن طلحة، نا أبو صهيب، عن سعيد بن المسيّب، به، ثم قال: وصوابه: أبو سهيل، ثم ساق إسناده.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٨): وفيه محمد بن طلحة التيمي ـ وثَّقه غير واحد ـ وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

(١) رواه الآجري في «الشريعة» (٥/ ٢٢٥٠)، من طريق أبي القاسم البغوي، به.
ورواه الآجري كذلك (٥/ ٢٢٥٠)؛ من طريق محمد بن عباد، به، إلا أنه في كلا الموضعين ساقه بتمامه.

قال: حدثنا زكريا بن يحيى الرَّقاشي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن الأعمش عن الشَّعبيِّ، عن عمِّه، وهو قيس بن عبد[1]:

عن عبد الله بن[2] مسعود قال: رأيت رسولَ الله ﷺ انتشل[3] يدَ العبَّاس رضي الله عنه، وقال:

«هذا عمِّي وصِنْوُ أبي، وسيِّد عُمومتي من العربِ، وهو معي في السَّناء الأعلى من الجنَّة»[4].

٧ ـ **أخبرنا** الزاهد أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّدُويه[5]، بقراءتي عليه غير مرَّة، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ إملاءً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدَّورقي، قال: حدثنا أحمد بن روح البصري، قال: حدثنا حبيب[6] بن مطر السدوسي، قال: أخبرنا علي بن

---

(١) في الأصل: «عمرو»، والصواب ما أثبت.

(٢) في الأصل زيادة: «عند ابن»، وهو وَهْم ضُبِّب عليه. اهـ.

(٣) انتشل؛ أيْ: رفَع.

(٤) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣١٦)، من طريق السَّمرقندي عن ابن النَّقور، به، إلَّا أنَّه جعل شيخ ابن النَّقور فيه: أبا بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الصيرفي، الديباجي.
وعزاه في «كنز العمال» (١٣/ ٢٢١): لابن النجار، وفيه زكريا بن يحيى.
قلت: زكريا بن يحيى الرَّقاشي، قال فيه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥٤): يغرب ويخطىء.

(٥) كذا ضبطت في الأصل، ولها وجوه أخر مثل: حُمُّدُويه، وحَمْدُويه وغيره. انظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٣/ ٣١٧).

(٦) ظاهر الأصل: «جبلة»، والصواب ما أثبت.

عبد الله أبو الحسين، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهمَّ اغفرْ للعبَّاس ولولدِ العبَّاس ولمن أحبَّهُم»[1].

٨ ـ **أخبرنا** أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي الأديب، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كُريب مولى ابن عباس:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس:

«إذا كانَ غَداة يوم الاثنين فأتني أنتَ وولدَك»، فغدا، وغدونا معه، فلما رآه تبسَّم، فقال العبَّاس: ما أضحككَ يا رسول الله ـ أضحكَ الله سنَّك ـ؟، قال: **«أعجَبني جمالُك يا عمُّ!»**، فقال العبَّاس: يا رسول الله!، وما الجمال في الرَّجل؟، قال: **«اللِّسان»**، فألبسنا رسول الله ﷺ كساءً له، ثمَّ قال: **«اللَّهمَّ اغفرْ للعبَّاس بن عبد المطَّلب،**

---

(١) رواه ابن سمعون في «أماليه» (٩٢) عن محمد بن جعفر، به.
ومن طريقه رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٢٠).
ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٩)، من طريق أبي بكر محمد بن جعفر به.
ورواه كذلك في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٩)، من طريق عبد الله بن أحمد الدورقي، به.
ومن هذين الطريقين رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٢٠).

ولـولـدِه مـغـفـرةً ظـاهـرةً وبـاطـنـةً، لا تـغـادر ذنـبـاً، الـلَّـهـمَّ اخـلـفْـهُ فـي ولدِه»[1].

---

(١) رواه الخلال في «السنة» (١/ ٩٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٨٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥١٤)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٣٥)، من طريق يحيى بن أبي طالب به بلفظ: «إذا كانت غداة الاثنين فائتني أنت وولدك»، قال: فغدا وغدونا معه، فألبسنا كساءه، ثم قال: «اللَّهمَّ اغفرْ للعباس ولولدِه، مغفرةً ظاهرةً باطنةً، لا تغادر ذنباً، اللَّهمَّ اخلفْهُ في ولدِه».
وبنحوه رواه الترمذي (٣٧٦٢)، وعبد الله بن أحمد في زيادته على «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٣٤)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٧٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٦٠)، والآجري في «الشريعة» (٥/ ٢٢٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣١١) عن عبد الوهاب، به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
قال الذهبي في «الميزان»: قلت: ما في الدعاء أنهم يكونون خلفاء، بل يخلفون آباءهم.
قال ابن الجوزي في «العلل»: قال صالح جزرة: أنكروا على الخفاف ـ يعني: عبد الوهاب ـ حديثاً رواه عن مكحول في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، وكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع، وعبد الوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور، ولعله دلَّس فيه، وهو ثقة.
وقال الذهبي في «السير» (٢/ ٨٩): إسناده جيد رواه أبو يعلى في «مسنده».
وقال في «تاريخ الإسلام» (٣/ ٣٧٦): تفرد به عبد الوهاب بن عطاء عن ثور، حسَّنه الترمذي.
وروى أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٩١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٤٤)، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بلفظ: =

٩ ــ **أخبرنا** أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر المقرىء، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد[١] بن هارون؛ يعني: ابن عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى، قال: حدثني أبو نَجيح نائل بن نَجيح، مولى بني هاشم، قال: سمعت جعفر بن سليمان بن علي يقول: سمعت أمير المؤمنين المنصور يحدث عن أبيه، عن جده:

عن ابن عباس رضي الله عنهم: أنَّ النبي ــ عليه السلام ــ قال:

«ما بَال رجالٍ يؤذونني في عمِّي العبَّاس؟ إنَّ عمَّ الرَّجل صِنْوُ أبيه، من آذى العبَّاس فقد آذاني، ومن آذاني ليوشكُ أن يكبَّه الله تعالى على مِنخره في نارِ جهنَّم، اللَّهمَّ استُر العبَّاس، وولدَه، وذريَّته من النَّار»[٢].

= أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه حُلة، وله ضفيرتان، وهو أبيض بَض، فلما رآه النبي ﷺ تبسم، فقال له العباس: ما أضحكك يا رسول الله ــ أضحك الله سنك؟ ــ قال: «أعجبني جمالك يا عم النبي»، فقال العباس: ما الجمال في الرجل يا رسول الله؟ قال: «اللسان».
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٥٤٢٤) فقال: عن أبي جعفر عن أبيه. قال الذهبي في «التلخيص»: مرسل.

(١) في الأصل: «ابن محمد»، والصواب ما أثبت.

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/٣١٨)، عن محمد بن إسحاق، نا الحسن بن محمد الليثي، عن أبي جعفر المنصور، به، بلفظ: «من آذى العبَّاس فقد آذاني، إنما عمُّ الرجل صِنْوُ أبيه». =

١٠ ـ **أخبرنا** أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان، قراءةً عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة سبعين وأربعمئة، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بكران بن عمران البزار، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدثنا داود ـ يعني: ابن عبد الحميد ـ، قال: حدثنا يونس بن خباب، عن مجاهد:

عن ابن عباس، قال:

طاف رسول الله ﷺ بالبيت ومعه العبَّاس، حتى إذا انتهى إلى الرُّكن اليماني، قال: يا رسول الله! كيف أقول؟ قال:

«**قُل: اللَّهمَّ ربنا آتنا في الدُّنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقِنا عذاب النَّار**».

= ورواه عن محمد بن أحمد بن نوح القرادي، عن الحسن بن محمد الليثي، عن أبي جعفر المنصور، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس باللفظ المذكور.

وبمثله رواه عن مقسم، عن ابن عباس.

ورواه بنحو هذا اللفظ الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٥)، وابن عساكر (٢٦/ ٣٠١)، وغيرهما من حديث عبد المطلب بن ربيعة.

وأما قوله: «اللَّهمَّ استُرْ العبَّاس، وولدَه، وذريتَّه من النار»، فله شاهد من حديث سهل بن سعد، رواه عبد الله بن أحمد في زيادته على «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٤٠)، والآجري في «الشريعة» (٥/ ٢٢٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٥٤١٥)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السُنَّة (٨/ ١٤١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٠٧ـ ٣١٠).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي: إسماعيل بن قيس بن سعد، ضعفوه.

حتى إذا كان بين الرُّكن اليماني وبين الحِجر، قال: يا رسول الله كيف أقول؟ قال:

«قُل: اللَّهمَّ قنِّع العبَّاس بما رزقتَه وبارِكْ لهُ فيه، واخلفْه في عاقبَته وشاهدَته بخيرٍ وفضلٍ وعافيةٍ». فقالها العبَّاس، ثمَّ أعادها رسول الله ﷺ، ودعا له مثل ذلك[1].

١١ ـ أخبرني الزاهد أبو نصر أحمد بن الفرج الدِّينوري، والمبارك بن علي بن الحسين البيِّع بقراءتي عليه، قالا: أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد القاضي الفقيه، قال: أخبرنا علي بن معروف بن

---

(١) لم أجده فيما بين يدي من مراجع.
والحديث منكر واهٍ، فيه يونس بن خباب، قال الحاكم: تركه يحيى وعبد الرحمن، وأحْسَنا في ذلك لأنه كان يشتم عثمان، ومن سَبَّ أحداً من الصحابة فهو أهل أن لا يروى عنه.
فهو ـ وإن مال إلى توثيقه الساجي وعثمان بن أبي شيبة، وابن معين في رواية عنه، وقال ابن حجر في «التقريب» (ص:٦١٣): صدوق يخطىء، إلا أن الجمهور من أهل الجرح والتعديل جرَّحوه، وجعلوه في مصافِّ الهلكى ولا كرامة، وناهيك قول البخاري فيه: منكر الحديث، وهو جرح شديد من أمير المؤمنين في الحديث.
ومثل هذا لا يقبل تفرده عن إمام مثل مجاهد، إن تحقق التفرد، فإني لم أجده فيما بين يدي من مصادر ـ والله أعلم ـ.
ثم إنَّ الراوي عنه داود بن عبد الحميد، قال عنه أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٨): هو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه.
انظر ترجمة يونس في: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٧/ ١٧٢)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٥٠٦)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٧/ ٣١٤).

محمد البزار، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبي موسى، عن أبيه محمد بن إبراهيم، قال: قال المنصور رضي الله عنه لنا ـ ونحن جلوس عنده ـ:

تذكرون رؤيا كنت رأيتها ونحن بالشرَاء؟[1] قالوا: يا أمير المؤمنين ما نذكرها!، فغضب من ذلك، وقال: كان ينبغي لكم أن تكتبوها في ألواح الذهبِ، وتعلِّقوها في أعناقِ الصبيان، فقال عيسى بن علي: إن كنَّا قصَّرنا في ذلك، فنستغفر الله يا أمير المؤمنين، فليحَدِّثنا أميرُ المؤمنين بها، قال: نعم! رأيت كأني في المسجد الحرام، وكأن رسول الله ﷺ في الكعبة وبابها مفتوح، والدَّرجة موضوعة، وما أفقد أحداً من الهاشميين، ولا من القرشيين؛ إذا منادٍ ينادي: أين عبد الله؟ فقام أخي أبو العباس يتخطَّى الرِّجال حتى صار على الدَّرجة، فأخذ بيده، فأدخله.

فما لبث أن خرج علينا، ومعه قناةٌ عليها لواءٌ أسود قدر أربعة أذرع أو أرجح، فرَجع حتى دخل من باب المسجد، ثمَّ نودي: أين عبد الله؟ فقمتُ أنا وعبد الله بن علي نستبقُ، حتى صِرنا إلى الدَّرجة؛ فجَلس، وأُخِذَ بيدي؛ فأُصعدتُ فأُدخلتُ الكعبة، وإذا رسولُ الله ﷺ جالسٌ ومعه أبو بكرٍ وعمر وبلال؛ فعقدَ لي وأوصاني بأمَّته وعمَّمني، فكان كَوْرها ثلاثة وعشرين، وقال: خذها إليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة[2].

---

(١) انظر: «معجم البلدان» لياقوت (٣/ ٣٢٩).

(٢) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٣٠٥)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ٣٣٧)، من طريق إبراهيم بن عبد الصمد، به.

١٢ ـ أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر المقرىء الشافعي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى القيسي[١] قال: حدثني يعقوب بن جعفر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول:

دخلت على أبي جعفر المنصور فرأيت له جُمَّةً، فجعلتُ أنظرُ إلى حُسنها، فالتفت إليَّ فقال:[٢] كانت لأبي محمد بن علي جُمَّةٌ، وقال: حدثني أبي أنَّ أباه علياً كانت له جُمَّةٌ، وقال: حدثني أبي أنَّ عبد الله بن عباس قال: إنَّ النبي ـ عليه السلام ـ كانت له جُمَّةٌ[٣] جَعْدة إلى أنصاف أذنيه، وكانت للعباس جُمَّةٌ، ولعبد المطلب جُمَّةٌ، ولهاشم جُمَّةٌ، فقلت: إنما أَعجب من حُسنها، فقال: ذلك نور الخلافة! ؛ إنَّ أبي حدثني عن أبيه[٤]، عن جدِّه: أنَّ النبي ـ عليه السلام ـ قال:

«إذا خلق الله خَلْقاً للخلافة مسح يده على رأسه»[٥].

---

(١) كذا ظاهرها في الأصل: ولعلها: الهاشمي.

(٢) هنا حصل التداخل في الأصل بدلاً من الورقة [١٤٨/أ ـ حتى ١٤٩/أ] وهنا بداية ورقة [١٤٩/أ].

(٣) الجُمَّةُ من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين، انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (١/ ٣٠٠).

(٤) في الأصل: تكرار عن أبيه، ولا يستقيم إن كان من مسند ابن عباس، وله وجه إن كان من مسند العباس ـ والله أعلم ـ.

(٥) رواه الحاكم في «المستدرك» (٥٤٢٧)، من طريق محمد بن هارون، به بلفظ: «إنَّ الله إذ أراد أن يخلق خَلْقاً للخلافة مسح يده على ناصيته، فلا تقع عليه عين أحد إلا أحبه». =

١٣ ـ وأخبرنا عمر بن عبيد الله المقرىء، قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا القاسم بن عمر الأثرم، قال: حدثنا محمد بن صالح النطاح، قال: حدثنا حفص بن

= وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم كلهم هاشميون معروفون بشرف الأصل.

وتعقبه الذهبي بقوله: رواته هاشميون ليسوا بمعتمدين.

قال السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ١٤٢): قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف»: إلا أن شيخ الحاكم ضعيف، وهو من الحفاظ ـ والله أعلم ـ.

قلت: شيخه هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي دارم ذكر الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٨) أنه كذاب.

إلا أنه لم يتفرد بالحديث، فقد تابعه محمد بن أحمد بن الصواف، كما عند المصنف.

وابن الصواف قال عنه الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف، وفلان بمصر.

وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مَأموناً، ما رأيت مثله في التحرُّز.

انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٨٤).

إلا أنَّ علة الحديث محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي يعرف بابن بريه، قال الخطيب: في أحاديثه مناكير كثيرة، وقال عنه الدارقطني: لا شيء، قال ابن عساكر: هو من ولد أبي جعفر المنصور يضع الحديث، انظر: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥٦)، «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وأنس، وكعب بن مالك رضي الله عنه، إلا أنه لا يُفرَح بها، ولا تصلح للمتابعات لما فيها من علل.

انظر: «الموضوعات» (٢/ ٢٨٩) لابن الجوزي، و«اللآلىء المصنوعة» (١/ ١٤١) للسيوطي.

عمر بن الشخير، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده:

عن عبد الله بن عباس قال: طلع العبَّاس بن عبد المطَّلب ـ وكان جميلاً ـ في ثوبين أبيضين شديدي البياض، فقال النبي ـ عليه السلام ـ لأبي بكر رضي الله عنه:

«إنه لأبيض الثوبين، وهذا جبريل ـ عليه السلام ـ يخبرني أنَّ ولده يلبسون السواد، ويَمْلِكُ منهم»(١).

١٤ ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن(٢) إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني قدم علينا بغداد حاجّاً، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ(٣)، قال: حدثنا إبراهيم(٤) بن محمد السكري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن مرزوق، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن عثمان الأنصاري، قال: سمعت صيفي بن ربعي الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن الغَسِيل، عن عكرمة:

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٧٥)، و«المعجم الأوسط» (٥٩٠) من طريق محمد بن صالح النطاح، به، وفيه زيادة: «ويَمْلِكُ منهم اثنا عشر رجلاً». وقال: لم يَرْوِ هذا الحديث عن إسحاق إلا حفص، تفرد به محمد بن صالح.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٧٠): رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.
قلت: في سند المصنف محمد بن هارون، وقد تقدم الكلام فيه.

(٢) ارتبك السياق في الأصل هنا.

(٣) كذا، وفي الأصل رسمها: أبو الم. . .

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا عبَّاس! إنَّ الله لا يُعذِّبك، ولا أحد من ولدِك»[1].

١٥ ـ حدثنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى الرائي بصريفين، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا المخرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقّاص، قال: حدثني جدي ـ أبو أمي ـ مالك بن حمزة بن أبي أُسيد الساعدي، عن أبيه:

عن جده أبي أُسيد، قال:

قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب:

«يا أبا الفضل! لا تَرُم مَنزِلكَ أنت وبنوك غداً حتى آتيكم، فإنَّ لي فيكم حاجة».

---

(١) جاء في الأصل: «بن موسى إسماعيل»، وضُبِّب على «موسى».

(٢) الحديث عزاه المحب الطبري في «ذخائر العقبى» (ص: ١٩٧)، والهيتمي في «الصواعق المحرقة» (٢/ ٤٦٥) لأبي القاسم محمد بن يوسف السهمي في «فضائل العباس».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٦٨٥) من طريق محمد بن مرزوق، به، إلا أنه ساقه بلفظ: قال رسول الله لفاطمة: «إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ غيرُ معذِّبك ولا ولدَك».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠٢): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

وأقرَّه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٤١٧).

وانظر: كلام الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ على الحديث مضعفاً له في «السلسلة الضعيفة» (١/ ٦٥٩).

قال: فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى النهار، فدخلَ عليهم، فقال: «**السلام عليكم**»، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «**كيف أصبحتم؟**»، قالوا: بخيرٍ نحمد الله ـ تعالى ـ، فكيف أصبحتَ بأبينا وأُمِّنا أنت يا رسول الله؟ قال: «**أصبحتُ بخيرٍ أحمد الله ـ تعالى ـ**»، فقال: «**تقاربوا، يزحف بعضكم إلى بعض**» حتى إذا أمكنوه(١) اشتمل عليهم بملاءته، ثم قال:

«**يا ربِّ هذا عمِّي وصِنْوُ أبي، وهؤلاء أهل بيتي، فاستُرْهم من النار كَسَترتي إياهم بملاءتي هذه**».

قال: فأَمَّنتْ أُسْكُفَّة الباب(٢) وحوائط البيت، فقال: آمين، آمين، آمين(٣).

---

(١) من هنا العود إلى ص١٤٨/أ في المخطوط.

(٢) أسكفَّة الباب: عتبته التي يوطَأ عليها. انظر: «لسان العرب» (٩/ ١٥٦).

(٣) رواه الآجري في «الشريعة» (٥/ ٢٢٥٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٥)، بسنده من طريق علي بن إسحاق بن زاطيا، به.
ورواه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٦٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٧١)، من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي، به.
وزاد الحربي مع إبراهيم متابعاً وهو: هارون بن سفيان، واقتصر على قوله: «يا عم لا تَرُم منزلك واجمع بَنِيك حتى آتيكم».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٧٠): رواه الطبراني، وإسناده حسن.
ورواه ابن شاهين في «شرح مذهب أهل السُنَّة» (ص: ٢٩٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص: ١٧٤)، من طريق عبد الله بن عثمان، به. =

١٦ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أخبرني أبو بكر هلال بن محمد الرائي[١]، البصري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي[٢]، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمرو بن عبيد، عن أبي جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده:

عن ابن عباس، عن أبيه: أنَّ النبي ﷺ نظر إليه مقبلاً، فقال له:

«هذا عمي أبو الخلفاء، أجودُ قريش كفّاً، وأجملُها، وإنَّ من ولدِه السَّفاح، والمنصور، والمهدي، يا عمُّ! بي فتح الله هذا الأمر، ويختمه برجل من ولدِك»[٣].

= ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ص: ٣٠٨)، من طريق عبد الله بن عثمان عن جده مالك بن حمزة بن أبي أُسيد، ثم أرسله، يكون الساقط: عن أبيه عن جده.

ورواه من طريق أبي بكر الشافعي: ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣١١) إلا أنه قال: عن جده مالك بن حمزة عن أبي أُسيد الأنصاري، به، فيكون الساقط عنده: عن أبيه.

(١) وقع في الأصل: هلال بن محمد بن محمد الرائي، ولعله تكرار.

(٢) في الأصل: العلائي.

(٣) رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤٥)، من طريق هلال بن محمد، به.

ثم قال: هذا حديث موضوع، والمتهم به الغلابي، فإنه كذاب.

والحديث عزاه المحِب الطبري في «ذخائر العقبى» (ص: ٢٠٥) لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي في كتابه «الفضائل».

١٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البزاز ـ الشيخ الثقة ـ، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح، الوزير، قال: أخبرنا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى، قال: حدثنا أبو السُّكَيْن زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حُميد بن مِنهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لامٍ الكوفي ببغداد سنة خمسين ومئتين، قال: حدثني عمر بن زَحْر بن حِصن عن جده حُميد بن مِنهب، قال: حدثني عمي عروة بن مضرس قال: تحدث مخرمة بن نوفل عن أمه رُقيقَة بنت أبي صيفي بن هاشم، وكانت لدة عبد المطلب[١]، قالت:

تتابعت على قريش سنون أقحلت[٢] الضّرع وأرَقَّت العظم، فبينما أنا راقدة، اللَّهمَّ أو مُهوِّمة[٣]، إذا هاتف يصرخُ بصوت صَحِل[٤] يقول: معشرَ قريش! إنَّ هذا النبي المبعوث ﷺ منكم قد أظلتكم أيامه، وهذا إبَّان نجُومه[٥]، فحيَّ هلا بالحيا[٦] والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم وسِيطاً، عِظاماً، جِساماً، أبيضَ بضًّا[٧]،

---

(١) في «أسد الغابة» (٧/ ١٢٥): قوله: لدة عبد المطلب؛ أي: على سنِّه.
(٢) أقحلت: يبِست وجفَّت.
(٣) التهويم: أول النوم، وهو دون النوم الشديد. انظر: «لسان العرب» (١٢/ ٦٢٤).
(٤) الصَّحَل: حدة الصوت مع بَحَة، انظر: «لسان العرب» (١١/ ٣٧٨).
(٥) أيْ: وقت ظهوره. انظر: «لسان العرب» (١٣/ ٤).
(٦) الحيا: مقصور، المطر الذي يحيي الأرض.
(٧) وسيطاً: أيْ: ذا حسَب ووساطة في قومه، عِظاماً جِساماً: أيْ: عظيماً جسيماً. انظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤٣٨).
والبَضُّ: رقيق اللون حسن البشرة.

أوطفَ الأهداب[1]، سهلَ الخدَّين، أشمَّ العِرْنين[2]، له بحر يَلطم[3] عليه[4]، وسُنَّة تهدي إليه، فيخلُص هو وولدُه، ولْيَهبط إليه من كل بطنٍ رجلٌ، فَليَسنُّوا[5] من الماءِ وليَمسُّوا من الطِّيب، ثم ليَستلموا الرُّكن، ثم لِيرتقوا أبا قُبيسٍ، ثمَّ ليَدْعُ الرَّجل ولْيؤمِّن القوم، فعِشتُم ما شئتُم.

فأصبحتُ ـ علِم اللهُ ـ مَذعورةً قد اقشعرَّ جلدي، ووله عَقلي، واقتَصصتُ رُؤيايَ، ونِمتُ في شِعاب مكَّة، فَوَالحُرمةِ والحرمِ ما بها أبطَحي إلَّا قال: هذا شيبةُ الحمدِ.

وتناهتْ إليه رجالاتُ قريشٍ، وهبطَ إليه من كل بَطنٍ رجلٌ، فسنُّوا ومسُّوا، واستلَموا، ثم ارتَقوا أبا قُبيسٍ وأطفَقوا حوله ما يبلغ سعيهم مُهله، حتى إذا استوى بذروة الجبل، قام عبد المطَّلب ومعه رسول الله ﷺ غلامٌ قد أيفعَ أو كَرُب[6]، فرفع يديه وقال:

---

(١) أيْ: في شعر أجفانه طول. انظر: «لسان العرب» (٩/ ٣٥٧).

(٢) العِرْنين: الأنف. انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٤/ ١١٦).
والشَّمم: ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها. انظر: «غريب الحديث» لابن قتيبة (١/ ٤٩١).

(٣) كذا في الأصل.

(٤) أيْ: لا يبديه ويظهره وهو حسبه. انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٤/ ١٧٨).

(٥) السَّن: الصَّبُّ، سَنَّ الماء على وجهه سَناً إذا صَبَّه عليه صَبّاً سهلاً، وجاءت في بعض المصادر: (فليشنوا)، ومعنى الشَّن التفريق، يقال: شَن الماء على الشراب؛ إذا مزجه به ففرقه عليه، والمراد التطهر بالماء، وانظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤٣٩).

(٦) أيْ: قارب البلوغ والإدراك.

لاهمَّ سادَّ الخلَّة، وكاشفَ الكُربة، أنت مُعلِّم غيرُ مُعلَّم، ومسؤولٌ غير مُبخَّل، وهذه عبدَاؤك وإماؤك، بِعَذِرات حَرمك[1]، يشكُون إليك سِنِيَّهم، أَذهَبَت الخُفَّ والظِّلْف[2]، فاسمعنْ اللَّهمَّ، وأَمطِرنْ غيثاً مُغدَقاً مَريعاً، فوا الكعبة ما رامُوا حتى تفجَّرت السماء بمائها، واكتظَّ الوادي بِثَجيجِه[3]، فلَسَمعتُ شِيخان قريش وجِلَّتها: عبد الله بن جُدعان، وحرب بن أُميَّة، وهشام بن المغيرة، يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البَطحاءِ؛ أيْ: عاش بك أهل البطحاء.

وفي ذلك ما تقول رُقيقة:

بشَيبة الحمد أسقى الله بلدتنا ... وقد فقدنا الحيا واجلوَّذ المطر
فجاد بالماء جَوْني له سبل ... سحّاً فعاشت به الأنعام والشجر
منًّا من الله بالميمون طائره ... وخير من بُشِّرت يوماً به مُضر
مبارك الأمر يُستسقى الغمام به ... ما في الأنام له عِدل ولا خطر[4]

---

(١) أيْ: أفنية حرمك. انظر: «تاج العروس» للزبيدي (١٢/ ٥٥٣).

(٢) المراد بالخُفِّ: البعير، وبالظِّلفْ: البقر والغنم. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ١٥٩).

(٣) الثَّجيجُ: الماء السائل، وانظر: «تاج العروس» للزبيدي (٥/ ٤٤٦).

(٤) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٤٩)، من طريق المصنف، به.
وروا في (٥٧/ ١٤٩)، من طريق البزاز، به.
ورواه كذلك في (٥٧/ ١٤٩)، من طريق عيسى بن علي، به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (١٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٦٠)، وفي «الدعاء» (٢٢١٠)، وابن الجوزي في «كشف المشكل» (٢/ ٢٤٥)، و«المنتظم» (٢/ ٢٧٥)، من طريق زكريا بن يحيى، به. =

١٨ ـ **أخبرنا** عمر بن عبيد الله بن عمر المقرىء، الشافعي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المغلس، قال: قال لي إبراهيم بن سعيد الجوهري:

سمعت المأمون يقول لرجل ـ وقد ولاه القضاء ـ:

إني قد ولَّيتك حفظ أمانتي، ومراعاة حقوقي، وما أمرني به الله ـ تبارك وتعالى ـ أن أحفظَه، فانظر ما اخترتُك له، فأدِّ حقَّ الله فيه، يَعطِف بقلبي عليك، ولا تَعصِهِ فيما ولَّيتك، فيسلِّطني[1] عليك[2].

١٩ ـ **أخبرنا** رزق الله بن عبد الوهاب الفقيه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر الأصبهاني، المقرىء، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد، قال: سمعت الحسين بن إسماعيل يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: سمعت أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ يقول:

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٥): رواه الطبراني في «المعجم الكبير» وفيه زحر بن حصن، قال الذهبي: لا يعرف.
ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٤٧) من طريق مخرمة بن نوفل، به.

(١) في نصِّ الأصل: «فيفسد ظني» وصحح في الهامش: «فيسلطني».
(٢) كأن هذا الجزء مجلس إملاء حيث ختم به بعض الحكايات وجعل مسك الختام حديث المسلسل بالأولية. والله أعلم.

إنما الناس بشيوخهم، فإذا ذهب الشيوخ فمع مَن العيش؟[1].

٢٠ ـ وأنشد ابن السمرقندي:

سبيلي لسانٌ كان يعرب لفظه فيا ليته من وقفة العَرض يسلم
وما تنفع الآداب[2] إن لم يكن تقى وما ضر ذا التقوى لسان مُعجم[3]

٢١ ـ وأخبرنا أبو القاسم السَّمرقندي وهو أول حديث سمعته منه، قال:

حدثني أبو محمد عبد الله بن سبعون بن يحيى بن أحمد السلمي القيرواني من لفظه وحفظه، وهو أول حديث سمعته منه، وحدثني جعفر بن يحيى بن إبراهيم أبو الفضل الحافظ المكي من لفظه، وهو أول حديث سمعته منه، واللفظ له، قالا:

أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي، السجستاني، بمكة، وهو أول حديث سمعناه منه، قال:

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي، وهو أول حديث سمعته منه بقراءتي عليه، قال:

---

(١) رواه الأبرقوهي في «معجم الشيوخ» (٢١٤)، وابن الأبار القضاعي في «معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (ص:٨٣)، من طريق رزق الله، به.
ورواه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٧١)، من طريق عبيد الله بن محمد بن بطة، به.

(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر المخرج: «الإعراب»، وهي الأصح.

(٣) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٦٤)، من قول هلال بن العلاء، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣١٠) في ترجمته، وقال: وله شعر رائق لائق بكل ذائق فمنه، ثم ساق البيتين.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

حدثنا سفيان بن عُيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس ـ مولًى لعبد الله بن عمرو بن العاص ـ:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«الرَّاحمون يرحمهم الله، ارحموا أهل الأرض، يرحمكم من في السماء»[1].

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١١)، من طريق المصنف، به.
ورواه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٥٦)، من طريق عبيد الله بن سعيد، به.
ورواه الرافعي في «التدوين في تاريخ قزوين» (٣/ ٢٠٩)، والعراقي في «الأربعون العشارية» (ص: ١٢٥)، وابن حجر في «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» (ص: ١٦)، و«المعجم المفهرس» (ص: ٢٢٢)، والسخاوي في «البلدانيات» (ص: ٤٧)، والسيوطي في «بغية الوعاة» (٢/ ٣٩٦)، من طريق أبي حامد البزاز، به.
قلت: وحديث المسلسل بالأولية اعتنى به المحدثون كثيراً في سماعاتهم، وأكثروا من إخراجه والحكم عليه تحسيناً أو تصحيحاً.
والحديث رواه المتقدمون من غير تسلسل كالترمذي (١٩٢٤)، =

آخر الجزء،

والحمد لله، وصلاته على سيدنا محمد وآله وسلامه[1]



= وأحمد (٢/ ١٦٠)، والحميدي في «مسنده» (٥٩١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٣٥٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٠١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٧٢٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤١)، وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصحَّحه الحاكم.

(١) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بلغ مقابلة مع الأصل المخطوط المصور مع الأخوين الفاضلين الأحباب في الله، الدكتور عبد الله المحارب والشيخ عبد الله التوم، وهما ممسكان بالمخطوط المصور، وبمقابلتي في منسوختي بعد عصر يوم الأحد ٢٨ رمضان المبارك سنة ١٤٢٩هـ، بصحن الحرم المكي الشريف تُجاه الكعبة المشرّفة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله وبلغ قراءة مرّة أخرى ـ بحمد الله ـ بقراءة الشيخ عبد الله التوم عليَّ وحضر المجلس المشايخ الفضلاء والسادة النبلاء: محمد بن ناصر العجمي، ومحمد بن يوسف المزيني، وعصام إسحاق العباس، فصح وثبت والحمد لله وذلك ليلة الأربعاء ٢٢ رمضان المبارك ١٤٣١هـ بصحن المسجد الحرام، تجاه الكعبة المشرّفة.

كتبه خادم العلم بالبحرين

نظام بن محمد صالح يعقوبي

السماعات المقيدة على الأصل

على أصله ما مثاله[1]:

١ ـ سمع جميع هذا الجزء من أبي القاسم ابن السمرقندي، بقراءة عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني: أبو حامد عبد الله بن مسلم بن زيد النخاس، ويوسف بن بزغش الفراش، وهو أول حديث سمعوه من الشيخ في يوم الجمعة سابع رجب من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة.

نقلته من خط محمد بن النجار، وذكر أنه نقله من خط القارىء، كتبه عبد المنعم بن علي، وسمعه من لفظ ابن السمرقندي جماعة، وكاتب السماع المبارك بن أبي بكر بن معمر بن طبرزد، وأخوه عمر في يوم الجمعة ثالث ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وخمسمئة، نقلته أيضاً من خط محمد بن النجار مختصراً.

٢ ـ سمعه على الشيخ أبي حامد سديد الدين عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز بسماعه نقلاً، فسمعه ولدي عبد اللطيف، وشمس الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح وأبو الوفاء البغدادي، وذلك في يوم

---

(١) **قائله**: ناسخ الأصل، فهذا السماع والذي يليه صورة سماعين منقولين، كانا على النسخة المخطوطة الأصلية التي نقلت نسختنا المخطوطة منها، أما بقية السماعات فهي أصل سماعات نسختنا هذه، والحمد لله.

الأحد ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسمئة.

وكتب عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصَّيقل الحرَّاني حامداً لله وحده، ومُصلِّياً على نبيه.

نقلَهُ من خطه من غير اختصار حرفاً بحرف: علي بن زكريا بن مسعود المنبجي حامداً لله، ومصلِّياً على نبيه.

٣ ـ سمع[١] هذا الجزء على الشيخ بدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت، عن ابن السمرقندي بقراءة كاتب السماع: يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزِّي: علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزالي، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، وأخوه أحمد، يوم الأربعاء السادس من شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمئة، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

٤ ـ بلغت[٢] بقراءتي سماعاً لجميعه على شيخنا الشيخ، الإمام، المسند، الصاحب، الصدر، الكبير، النجيب[٣]، أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحرَّاني ـ أيَّده الله، ونفع به ـ بحق سماعه فيه منقولاً، فسمع السادة: الشيخ الصالح حسن بن نجيم بن عيسى الحوراني، وولده أبو بكر عبد الله، والشيخ الفاضل، المقرىء، أبو العباس أحمد بن جبريل بن مرزا الإربلي وولده أبو عبد الله محمد،

---

(١) هذا السماع بخط الإمام المزي.

(٢) هذا السماع بخط الإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي.

(٣) في الأصل: نجيب.

وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن تركي الحوراني، الدمشقي، وإبراهيم بن علي بن سِلم الجعبري، وحسن بن محمد بن علي البغدادي الحلبي، وشرف الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الليثي، وولده محمد، وحضرت فاطمة ابنته في الرابعة، ومحمد بن أبي طالب بن أبي الحرم القلانسي، وعلي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ـ والخط له، عفا الله عنه ـ، وسنجر فتى المُسْمع وأجازهم المُسْمع جميع مروياته، ولفظ به حين سألته، في يوم الثلاثاء لِثَمان خَلَوْن من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمئة، بمنزل المُسْمع بحارة الروم بالقاهرة، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد وآله.

صحيح ذلك، وكتب: عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني[1].

٥ ـ سمع[2] هذا الجزء من لفظ صاحبه الشيخ، الإمام، العالم، الحافظ، المحدّث، المفيد، المتقن، الصالح، نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله المَوْصلي، ثم الحلبي، بسماعه تمامه أصلاً بقراءته على النجيب عبد اللطيف، بسَند أوله: تقي الدين أبو العباس أحمد بن [عبد] الحليم بن محمود الحرَّاني، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، وهذا خطه، وصح في يوم الأربعاء خامس ذي القعدة سنة ثلاث وسبعمئة بمنزل المُسْمع بالمدرسة السامرية بدمشق المحروسة ـ والحمد لله وحده ـ.

---

(١) التوقيع بخط الإمام عبد اللطيف بن عبد المنعم نفسه.
(٢) هذا السماع بخط الإمام محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني.

٦ ـ سُمع[١] هذا الجزء على الشيخ الإمام بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن النجاري، المقدسي، بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت الوكيل، عن ابن السمرقندي، بقراءة أبي الحسن علي بن مسعود الموصلي: أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي، وفاطمة بنت محمد بن المُسْمع في الخامسة، وكاتب السماع: يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي ـ وابنه عبد الرحمن حاضرٌ في الثانية ـ وآخرون، يوم الخميس الثاني من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وستمئة، بمنزل الشيخ بسفح جبل قاسيون، وأجاز لهم.

٧ ـ وسمعه عليه بقراءة كمال الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن الشُريشي: صلاح الدين محمد بن أحمد بن بدر بن تبَّع البعلبكي وابنه أحمد، ومحمد بن أبي الحسن بن محمد الحارثي، وفاطمة بنت محمد بن المُسْمع حاضرة في الخامسة[٢]، وكاتب السماع في الأصل أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد الله القرشي، وآخرون، يوم الأربعاء التاسع من رجب سنة تسع وثمانين وستمئة، بمنزل الشيخ بسفح قاسيون.



(١) هذا السماع، والذي يليه بخط الإمام المِزِّي رحمه الله.

(٢) في الأصل: «الرابعة»، وضُبِّب عليها، وكتب في الهامش: «الخامسة».

فهرس الأحاديث والآثار



الفهرس

